

الفائق في غريب الحديث

- صلب لأى ضرر به على عرضة حتى صارت الضربة كالصليب . فتناصيا أى أخذ هذا بناصية ذاك . وعُبدِيدُ ابن عمر : كان رجلا شديد البطش فلما قُتِلَ عمر جرد سيّفه فقتل بنتَ أبى لؤلؤة والهرمزان وجُفَيْدَةَ وهو رجل أعجميّ وقال : لا أدع أعجميا إلا قتلته فأراد علىّ قتله بمن قتل فهرب إلى مُعاوية وشهدَ معه سيفيّين فقتل . فى حديث بعضهم قال : صليّتُ إلى جنب عُمَرَ رضى الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي فقال : هذا الصّلبُ فى الصلاة ! كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عنه . شُبّهَ ذلك بفعل المملوك فى مدّ يده يده على الجدّ . علىّ رضى الله تعالى عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلىّ أبو بكر وثلاثيّ عُمَرَ رضى الله تعالى عنهما وخبطتُ ذنبا فقتلته فما شاء الله ! صلبّى من المملوك فى الخيل وهو الذى رأسه عند صلاب السابق . الخبط : الضربُ على غير استواء كخبط البعير برجله . استُفْتِيَ رضى الله عنه فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء والسفن فأبى عليهم .

صلب هو ما يسيل منها من الودك والجمع الصّلبُ . ومنه الحديث : إنه لما قدِم مكة أتاه أصحاب الصّلبُ . أى الذين يَصْطَلَبون . والاصطلاب : أن يَسْتُخْرِج الودك من العظام فَيَأْتِدِم به . عمار رضى الله عنه لا تأكلوا الصّلبَ وور والإنقليس .

الصّلبَ وور : الجيرى والإنقليس : الماروماهى